«طالبان» تعلن السيطرة على أربع مناطق في بنجشير بأفغانستان

أحمد مسعود : لن أترك أبداً القتال

أحمد مسعود بين مناصريه

عناصر من حركة طالبان

عواصم – «وكالات» : أكدت حركة طالبان أمس السبت أنها تمكنت من السيطرة على أربع من المقاطعات الثماني التي تشكل بنجشير، المنطقة الوحيدة من بين الـ34 ولاية أفغانية التي لم تقع بالكامل في أيدي الحركة.

وقال بلال كريمي، المتحدث باسم طالبان في تصريحات لـ(إفي) إن «مجاهدي الإمارة الإسلامية (كما يسمي أعضاء طالبان أنفسهم) حققوا تقدما كبيرا في بنجشير واستولى مقاتلونا على أربع مقاطعات، بما في ذلك مقاطعات بريان وخنج وعنابة وشتل.

وفي الساعات الـ24 الأخيرة، تسببت الهجمات في وقوع إصابات كبيرة على الجانب المعادي حيث سقط «العديد من القادة والعشرات من رجال الميليشيات والجنود»، حسبما أكد المتحدث الذي أضاف قائلا إن «مجاهدينا استولوا على عدد كبير من نقاط التفتيش والقواعد».

وفي الأيام الأخيرة، ومع تصاعد الهجمات، قطع المقاتلون خدمات الاتصالات وجميع طرق الإمداد إلى مقاطعة بنجشير، مما أثار مخاوف بشأن الوضع الإنساني في المنطقة. (إفي)

من جانب آخر في أحدث رسالة له بعد إعلان حركة طالبان الدخول إلى وادي بنجشير والسيطرة عليه، المنطقة الوحيدة التي كانت خارج سطوة الحركة لسنوات طويلة، أكد زعيم جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية أحمد مسعود، اليوم السبت، أنه لن يتخلى أبداً عن القتال.

ووفقاً لموقع «العربية»، نقل المتحدث باسم الجبهة والمسؤول عن العلاقات الخارجية فيها، علي ميسم نظاري، بتغريدة على حسابه على تويتر قوله إن «أحدث رسالة للزعيم الأفغاني أكدت على أنه لن يتخلى يوما عن القتال من أجل الحرية والعدالة».

كما نفى نزاري الذي يقيم حالياً في الولايات المتحدة، سيطرة طالبان على الولاية الواقعة شمال شرق البلاد.

وأتى ذلك، بعد أعلنت 3 مصادر من الحركة ليل الجمعة أنها سيطرت على كامل البلاد، إثر معارك ضارية في بنجشير.

وقال أحد قادة طالبان لوكالة رويترز: «نسيطر الآن على أفغانستان بأكملها.. لقد هزم مثيرو الشغب وبنجشير الآن تحت قيادتنا».

فيما أطلق عناصر الحركة النار في سماء العاصمة الأفغانية كابول، احتفالا بسيطرتهم على ولاية بنجشير، معقل «جبهة المقاومة الأفغانية».

بالتزامن سرت أنباء عن مغادرة مسعود ونائب الرئيس الأفغاني أمر الله صالح، البلاد إلى طاجيكستان، إلا أن الأخير عاد وظهر في فيدو مؤكداً أن المعارك مستمرة والقتال عنيف.

من جانب آخر حذر حلف شمال الأطلسي «ناتو» من انضمام إرهابيين إلى المهاجرين الفارين من أفغانستان، ما قد يزيد من التهديدات الأمنية لأوروبا والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الجمعة، عن كبير المندوبين المدنيين للناتو في أفغانستان سيتفانو بونتيكورفو: «نضع إجراءات لتجنب ذلك، لكن الأعداد كبيرة، وهذا خطر»، مشيرا إلى أن متطرفين يحاولون استخدام تدفق اللاجئين للتسلل إلى دول غربية، وقال: «أنا واثق من هذا الوضع».

ووفق مذكرة دبلوماسية أوروبية اطلعت عليها بلومبرغ، نزح نحو 500 ألف شخص حتى الآن في أفغانستان هذا العام، لكن ليس هناك دليل على دخول أشخاص إلى دول مجاورة، ولا انتقال كبير إلى التكتل الأوروبي.

وقال بونتيكورفو، الذي شارك في إجلاء مدنيين أفغان من كابول في أغسطس الماضي: «من المتوقع أن يطلق انتهاء الوجود الأمريكي العنان لمطالب جماعة داعش خراسان بالسيادة على أراض في البلاد».

وأضاف أن «هذا خطر سيتعين على طالبان التعامل معه».

من جانب آخر قال جنرال أمريكي أمس السبت إن الولايات المتحدة نقلت معظم من أجلتهم من أفغانستان إلى قطر، وعددهم 57 ألفاً، خارج الدولة الخليجية، في حين لا يزال أقل من 1400 في القاعدة العسكرية الأمريكية هناك.

وأجلت الولايات المتحدة ما يقرب من 124 ألف شخص من كابول الشهر الماضي في إطار جسر جوي ضخم أقيم بقيادة الولايات المتحدة لنقل رعاياها وأفغان وغيرهم من جنسيات أخرى مع سيطرة حركة طالبان على أفغانستان.

وقال البريجادير جنرال جيرالد دونوهيو، للصحافيين، إن «بعض أولئك الذين نقلوا جوا من قطر هم الآن في الولايات المتحدة، بينما نقل آخرون إلى أوروبا حيث يجري التعامل معهم».

وأضاف أنه من المقرر أن يتم نقل كثيرين من بين 1400 لا يزالون في قاعدة العديد في قطر اليوم، بينما ستبقى مجموعة صغيرة تحتاج إلى رعاية طبية حتى تتمكن من السفر.

وقال الجنرال الأمريكي إن «مواطنين أفغان وغير أفغان نقلوا جوا إلى قاعدة العديد التي شهدت عند الذروة وجود ما يزيد على 17500 ممن جرى إجلاؤهم في وقت واحد».

وأضاف أن «9 أطفال ولدوا في القاعدة أثناء مهمة الإجلاء».

وبعد انتهاء مهمة صعبة في كابول تضمنت إجلاء أفغان معرضين للخطر، ينتظر الآن آلاف غيرهم، بعضهم ليس لديه وثائق أو طلباته للحصول على تأشيرة أمريكية معلقة، وآخرون ضمن عائلات ذات أوضاع هجرة مختلطة، في «مراكز عبور» في بلدان ثالثة.

ويتعين على الأفغان اجتياز عقبات الهجرة البيروقراطية كي يتسنى لهم دخول الولايات المتحدة في نهاية المطاف.

من جهة أخرى تعقد الأمم المتحدة مؤتمرا دوليا للمساعدات في جنيف يوم 13 سبتمبر لدرء ما وصفها الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش بأنها «كارثة إنسانية وشيكة» في أفغانستان.

وقال غوتيريش على تويتر في معرض إعلانه عن المؤتمر الذي قال إنه سيسعى وراء زيادة سريعة ومطردة في تمويل الإغاثة الإنسانية «نريد من المجتمع الدولي أن يتحد ويدعم الشعب الأفغاني».

وأضاف «نناشد أيضا السماح بدخول المساعدات الإنسانية بشكل كامل ودون عوائق لضمان استمرار حصول الأفغان على الخدمات الضرورية التي يحتاجونها».

وتقول وكالات الإغاثة إن العديد من الأفغان كانوا يواجهون الصعاب لإطعام أسرهم وسط جفاف شديد قبل فترة طويلة من سيطرة

حركة طالبان على السلطة الشهر الماضي وإن الملايين ربما يواجهون المجاعة الآن في ظل عزلة البلاد وانهيار الاقتصاد.

وقال غوتيريش «الأمم المتحدة متضامنة مع شعب أفغانستان وملتزمة بالبقاء ومساعدته».

بايدن يأمر برفع السرية عن وثائق هجمات 11 سبتمبر

الرئيس الأمريكي جو بايدن

واشنطن – «وكالات» : أمر الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة بأن يتمّ خلال الأشهر الستّة المقبلة نشر الوثائق التي لا تزال سرّية من تحقيق الحكومة الأمريكيّة حول هجمات 11 سبتمبر.

وتأتي موافقة بايدن هذه استجابةً لضغوط من عائلات نحو 3 آلاف شخص قضوا على يَد تنظيم القاعدة في 11 سبتمبر 2001.

وقال بايدن وقّعتُ أمراً تنفيذياً يتضمّن توجيهات لوزارة العدل ووكالات أخرى ذات صلة، للإشراف على مراجعة لِرفع السرّية عن وثائق متعلقة بتحقيقات مكتب التحقيقات الفدرالي بشأن 11 سبتمبر».

وأضاف أنّ رفع السرّية يجب أن يدخل حيّز التنفيذ في «الأشهر الستة المقبلة».

وقال بايدن «يجب ألا ننسى أبدا الألم المستمرّ لعائلات وأحبّاء 2977 شخصا أبرياء قتلوا خلال أسوأ هجوم إرهابي ضد أمريكا في تاريخنا».

وتأتي هذه الخطوة قبل حلول الذكرى العشرين للهجوم الذي دفع وقتذاك الرئيس جورج بوش الابن، بعد فترة وجيزة، إلى إصدار أوامر بغزو أفغانستان، حين كانت حركة طالبان توفر ملاذاً لقيادات القاعدة.

وسحب بايدن آخر جندي أمريكي من أفغانستان هذا الأسبوع، منهياً عمليّة إجلاء غير مسبوقة من مطار كابول، بعد استيلاء طالبان على السلطة مجدداً.

ولطالما أعربت العائلات عن إحباطها من عدد الوثائق التي لا تزال سرّية ويُحظر الاطّلاع عليها.

وقالت لجنة 11 سبتمبر الرسمية التي شكّلها الكونغرس إنّه «لا يوجد دليل على أنّ الحكومة السعودية كمؤسّسة أو كبار المسؤولين السعوديين قد قدموا التمويل بشكل فردي» للقاعدة.

وفي الأمر التنفيذي الذي أطلق عملية رفع السرّية، أشار بايدن إلى أنّ «الأحداث وقعت قبل عقدين أو أكثر، وهي تتعلق بلحظة مأسوية لا تزال تتردد في التاريخ الأمريكي».

وأضاف «لذلك، من الأهمّية ضمان أن تُعزّز حكومة الولايات المتحدة الشفافية إلى أقصى حد».

رئيس وزراء الصين يدعو القوى الكبرى إلى التحلي بالمسؤولية تجاه البيئة

رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ

بكين – «وكالات» : دعا رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ القوى الكبرى إلى «التحلي بالمسؤولية» والقيام بدور بارز في تحسين الحوكمة البيئية العالمية والتصدي لتحديات مثل تغير المناخ.

وفي كلمة ألقاها عن طريق الفيديو خلال مراسم افتتاح المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أمس الجمعة، قال لي إنه يتعين على الدول وضع قواعد عالمية من خلال الأمم المتحدة وإنشاء نظام حوكمة عادل ومقبول ويحقق المنفعة المشتركة.

وأضاف «يجب على المجتمع الدولي الاستفادة من العزيمة غير المسبوقة والعمل من أجل بناء عالم جميل تتناغم فيه البشرية مع الطبيعة».

وتروج الصين لمفهوم «التناغم مع الطبيعة» واستخدام «حلول قائمة على الطبيعة» في الوقت الذي تستعد فيه لاستضافة مفاوضات عالمية بشأن اتفاقية جديدة للتنوع البيولوجي والتي من المقرر أن تبدأ في مدينة كونمينغ بجنوب غرب الصين في أكتوبر تشرين الأول.

وقدمت الصين مسودة إعلان كونمنيغ للشركاء الدوليين الأسبوع الماضي والتي شملت العديد من الشعارات والمفاهيم التي يروج لها حاليا الحزب الشيوعي الحاكم في الصين.

طهران تنفي اتهامات وزارة الخزانة الأمريكية

«وكالات» : نفت إيران الاتهامات التي أصدرتها الجمعة، وزارة الخزانة الأمريكية وأدانت فرض عقوبات على أربعة من مسؤولي المخابرات الإيرانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس السبت «مع مثل هذه السيناريوهات الشبيهة بهوليود، تواصل الإدارة الأمريكية الجديدة سياسة العقوبات الفاشلة للإدارة القديمة».

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (اسنا) عن خطيب زاده قوله «بدلاً من نشر مزاعم لا أساس لها، يتعين أن يحاول الأمريكيون علاج إدمانهم للعقوبات»

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية في واشنطن قد أعلنت الجمعة أن هؤلاء المسؤولين خططوا لإسكات منتقدي الحكومة الإيرانية وخطف مواطنة أمريكية من أصل إيراني وناشطة حقوقية في نيويورك.

إيطاليا: إصابة 8 أشخاص في إطلاق نار شمال البلاد

الشرطة الإيطالية

روما – «وكالات» : أفادت وسائل إعلام محلية أن عدة أشخاص أصيبوا في إطلاق نار بمدينة ترييستي شمال إيطاليا في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت.

وذكرت محطة إذاعة «راي» العامة وعدد من الصحف اليومية أن 8 أشخاص أصيبوا، أحدهم إصابته خطيرة.

وذكرت تقارير أن الشرطة اعتقلت شخصين بعد وقت قصير من الحادث الذي يبدو أنه مشاجرة كبيرة بين مجموعتين من الاشخاص من كوسوفو.

وقال شاهد لوكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) إن «المشاجرة التي استخدمت فيها الكراسي ومقاعد الحانات استمرت قرابة 10 دقائق».